

Distr.: General
9 February 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة الثامنة

نيويورك، ٢٠ نيسان/أبريل - ١ أيار/مايو ٢٠٠٩
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*
تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج،
بما في ذلك توفير المزيد من التوجيه للشراكة
التعاونية في مجال الغابات

تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات تقرير الأمين العام

موجز

يهدف هذا التقرير إلى تحقيق ثلاثة أغراض: أولاً، تقديم استعراض عام غير مستفيض لبعض الأنشطة التي نفذت منذ انعقاد الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، فيما يخص تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج المتعلقة بالمسائل المتصلة بالغابات بين المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة، بما في ذلك الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وثانياً، إبراز إمكانيات تحقيق المزيد من التعاون، وبخاصة في ضوء برنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥، والصك غير الملزم قانوناً بشأن جميع أنواع الغابات وأهدافه العالمية؛ وأخيراً، تيسير المداولات بين الدول الأعضاء في الدورة الثامنة للمنتدى، من خلال اقتراح بعض النقاط للنظر فيها.

* E/CN.18/2009/1.



المحتويات

الصفحة

٣	أولا - مقدمة
	ثانيا - التعاون والتنسيق مع الهيئات الحكومية الدولية الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، وداخل الأمانة العامة للأمم المتحدة
٥	ألف - اللجان الفنية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة
٦	باء - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية
	ثالثا - التعاون والتنسيق مع المنظمات والصكوك والمؤسسات والبرامج الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها فيما يتصل بقطاع الغابات
٩	ألف - الشراكة التعاونية في مجال الغابات
٩	باء - التعاون مع المنظمات والمؤسسات والبرامج الدولية
١١	جيم - التعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف
١٢	رابعاً - التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية
١٤	خامساً - إشراك أصحاب المصلحة
١٧	سادساً - المبادرات القطرية
١٧	سابعاً - الشراكات والعمليات
١٩	ثامناً - الاستنتاجات
٢١	تاسعاً - نقاط معروضة للنظر
٢٣	

أولا - مقدمة

١ - حسبما ورد في قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، يتمثل أحد الأهداف الرئيسية للترتيب الدولي المتعلق بالغابات ومنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (المنتدى) في تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج المتعلقة بالمسائل المتصلة بالغابات فيما بين المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة، فضلا عن الإسهام في إقامة تآزر فيما بينها، بما في ذلك التنسيق بين الجهات المانحة (انظر الفقرتين ٢ (ج) و ٣ (ب) من القرار).

٢ - وتناول المجلس الاقتصادي والاجتماعي مسألة تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج بمزيد من التفصيل في الفقرات ٧ إلى ٩ من قراره ٤٩/٢٠٠٦. وشملت الإرشادات الموجهة إلى البلدان، ما يلي: تيسير تنفيذ مقترحات العمل الصادرة عن الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، من خلال تجميع عناصرها وزيادة تبسيط صياغتها وتشجيع زيادة فهم أصحاب المصلحة لمقاصد تلك المقترحات؛ وتعزيز التنقيف والبحث والتطوير في مجال الغابات، وتعزيز التعاون والشراكات على الصعيد الإقليمي، وإقامة الشراكات والبرامج فيما بين الجهات المتعددة صاحبة المصلحة أو تعزيز القوائم منها. ودعيت الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى تشجيع تبادل الخبرات والممارسات الجيدة المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات، وإلى النظر في إمكانية العمل كمركز لتبادل المعلومات من أجل تسهيل السبل أمام البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية للحصول على تكنولوجيا أفضل للإدارة المستدامة للغابات. ودعي القائمون على الاتفاقات والصكوك والعمليات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة، وهيئات الأمم المتحدة، إلى تحسين التآزر والتعاون مع الترتيب الدولي المعني بالغابات.

٣ - ووافق المنتدى في دورته السابعة على الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات (يشار إليه فيما يلي بالصك الحرجي)^(١)، واعتمدت الجمعية العامة الصك، في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ (القرار ٩٨/٦٢، المرفق). وبجانب التوصية بأن تعتمد الجمعية العامة الصك الحرجي، دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في الفقرة ٥ من قراره ٤٠/٢٠٠٧، المنتدى إلى أن يقيم ويحافظ على علاقات تعاون مع الاتفاقات والصكوك والعمليات البيئية المتعددة الأطراف والهيئات المعنية التابعة للأمم المتحدة، ومع المنظمات والمؤسسات والمجموعات الرئيسية الدولية والإقليمية المعنية، وذلك لتسهيل تعزيز التعاون من أجل تحقيق مقصد الصك غير الملزم قانونا.

(١) انظر E/2007/42، الفصل الأول، الفرع ألف.

٤ - ويتمثل أحد أهداف الصك الحرجي في توفير إطار للإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني وللتعاون على الصعيد الدولي، ويتضمن فرعا معنيا بالتدابير التي يتعين على الدول الأعضاء اتخاذها أثناء تحقيق هذا الهدف. وتشمل هذه التدابير تحسين التعاون الثنائي والإقليمي والدولي بغرض تعزيز التجارة الدولية في المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار بطريقة مستدامة، وتحسين التعاون للتصدي للالتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات الحرجية، من خلال تعزيز إنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات والإدارة الرشيدة على جميع الصعد (المرجع نفسه، الفقرات ١ (ج) و ٧ (ز) - (ط)). ودعيت الجهات المعنية أيضا إلى تعزيز التعاون الدولي التقني والعلمي، بما في ذلك التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتعزيز التعاون والشراكات على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي للنهوض بالإدارة المستدامة للغابات. ودعيت الدول الأعضاء أيضا، بوصفها أعضاء في هيئات إدارة المنظمات التي تشكل الشراكة التعاونية في مجال الغابات، إلى كفالة تكامل وتأزر الأولويات والبرامج المتصلة بالغابات لأعضاء الشراكة، مع مراعاة التوصيات ذات الصلة للمنتدى فيما يتصل بتنسيق السياسات. ويتعين على الدول الأعضاء أيضا أن تدعم الجهود التي تبذلها الشراكة التعاونية في مجال الغابات لوضع المبادرات المشتركة وتنفيذها (المرجع نفسه، الفقرات ٧ (ن) و ٧ (ف) - (ق)).

٥ - وفيما يتصل بالسياسات والتدابير الوطنية، يتعين على الدول الأعضاء أيضا تحديد تدابير وتنفيذها لتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات فيما بين القطاعات التي تؤثر في إدارة الغابات والسياسات المتعلقة بها وتتأثر بهذه السياسات، بغرض إدماج قطاع الغابات في عمليات صنع القرار على الصعيد الوطني وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات بوسائل منها معالجة الأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدهورها وتعزيز حفظ الغابات (المرجع نفسه، الفقرة ٦ (ك)).

٦ - واعتمد المنتدى، في دورته السابعة أيضا، برنامج عمل متعدد السنوات للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٥^(٢). ويتمثل أحد بنود جدول الأعمال المشتركة بين دورات المنتدى في مجال برنامج العمل، في تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات، بما في ذلك الأنشطة والمساهمات التي تقدمها الشراكة التعاونية في مجال الغابات.

٧ - ويهدف هذا التقرير إلى تحقيق ثلاثة أغراض. أولا، تقديم استعراض عام غير مستفيض لبعض الأنشطة التي نفذت منذ انعقاد الدورة السابعة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، فيما يتصل بتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج المتعلقة بالمسائل المتصلة بالغابات بين المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية ذات الصلة. وثانيا، إبراز

(٢) المرجع نفسه، الفصل الأول، الفرع جيم، القرار ١/٧.

إمكانيات تحقيق المزيد من التعاون، وبخاصة في ضوء الصك الحرجي وأهدافه العالمية وبرنامج العمل المتعدد السنوات وأخيراً، اقتراح بعض النقاط لينظر فيها المنتدى.

ثانياً - التعاون والتنسيق مع الهيئات الحكومية الدولية الرئيسية التابعة للأمم المتحدة، وداخل الأمانة العامة للأمم المتحدة

ألف - اللجان الفنية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة

٨ - يقيّم الاستعراض الوزاري السنوي الذي يجريه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والذي طلبه رؤساء الدول والحكومات في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية، وكذلك الأهداف والغايات الأخرى المتفق عليها في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. وقدمت أمانة المنتدى مساهمة فنية في إعداد تقرير الأمين العام لعام ٢٠٠٨ المعنون "الاستعراض الوزاري السنوي: تنفيذ الأهداف والالتزامات المتفق عليها دولياً فيما يتعلق بالتنمية المستدامة". وبالإضافة إلى ذلك، شارك رئيس مكتب الدورة الثامنة للمنتدى في الاجتماع الذي عقد بين رؤساء اللجان الفنية ومكتب المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في نيويورك، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨. وناقش الاجتماع سبل وطرائق تعزيز اتساق السياسات بين المجلس وهيئاته الفرعية، علاوة على السبل العملية لتعزيز مساهمة اللجان في عمل المجلس. وستلقى كل واحدة من اللجان، في الاجتماع القادم الذي سيعقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، الضوء على التدابير التي اتخذتها لتعزيز تآزر عملها مع عمل المجلس.

٩ - واعتمدت لجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية، وهي إحدى اللجان الفنية التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورتها السادسة عشرة، القرار ١/١٦ المعنون "التعاون الدولي على منع ومكافحة الاتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات الحرجية، بما فيها الأخشاب والحيوانات والنباتات البرية وسائر الموارد الأحيائية الحرجية"^(٣)، الذي يدعو إلى قيام تعاون أوثق مع المنتدى. ولا غنى عن الدور الذي يؤديه المنتدى في مجالي مناقشة ومكافحة الأنشطة غير المشروعة المتصلة بالغابات، لذا فإن تعزيز التعاون بين المنتدى واللجنة سيساعد كثيراً في مجابهة التحديات التي تثيرها الأنشطة غير المشروعة المتعلقة بالغابات، علاوة على جني المنتجات الحرجية بصورة غير مشروعة والتجارة المرتبطة به، بالإضافة إلى دعم مواصلة العمل بشأن إنفاذ القوانين والحوكمة المتعلقة بالغابات. وانعقد، في جاكارتا، في آذار/مارس ٢٠٠٨، اجتماع لفريق خبراء مفتوح باب العضوية بشأن التعاون الدولي على منع ومكافحة الاتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات الحرجية، بما فيها الأخشاب والحيوانات والنباتات

(٣) انظر E/2007/30/Rev.1، الفصل الأول، الفرع دال.

البرية وسائر الموارد الأحيائية الحرجية". وفي وقت لاحق قُدم تقرير فريق الخبراء (E/CN.15/2008/20) إلى اللجنة في دورتها السابعة عشرة المعقودة في نيسان/أبريل ٢٠٠٨. ووجه مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الدعوة إلى أمانة المنتدى لحضور اجتماع فريق الخبراء.

١٠ - ولا يزال إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية يشكل إطار عمل الأمم المتحدة ودولها الأعضاء في مجال التنمية. وسُلط الضوء على أهمية الغابات في الإعلان والأهداف الإنمائية للألفية. وفي عام ٢٠٠٨، نشرت الأمم المتحدة تقرير الأهداف الإنمائية للألفية لعام ٢٠٠٨^(٤)، الذي يمثل عملية تقييم عالمية شاملة للتقدم المحرز في تنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية ومجابهة التحديات المستقبلية. ويستند المنشور إلى العمل الذي أداه فريق الخبراء المشترك بين الوكالات المعني بمؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية، الذي شاركت فيه أيضا أمانة المنتدى. ويوفر التقرير بيانات بشأن الأهداف الإنمائية للألفية الثمانية، توضح ما تم إنجازه وتوجز أيضا ما يتعين فعله بحلول عام ٢٠١٥. ويشتمل المنشور على معلومات تفصيلية توضح كيف يمكن إبطاء إزالة الغابات وتخصيص المزيد منها للمحافظة على التنوع البيولوجي^(٤). وعُقدت مناسبة رفيعة المستوى بشأن الأهداف الإنمائية للألفية، في نيويورك، في ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، في سياق المناقشة العامة للدورة الثالثة والستين للجمعية العامة. وكان من الأهداف الرئيسية أيضا استعراض التقدم المحرز وتحديد الفجوات القائمة فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وتضمنت المبادرات والالتزامات المتصلة بالغابات تمويلا كبيرا من النرويج للمرحلة الابتدائية للبرنامج التعاوني لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها في البلدان النامية (بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة). وتعهدت النرويج أيضا بتقديم مساهمة كبيرة إلى صندوق نهر الأمازون للحد من إزالة الغابات في منطقة النهر، وتعترم فنلندا زيادة التمويل الذي تقدمه في مجال الحراجة المستدامة^(٥).

باء - إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية

معلومات عامة

١١ - تم تكوين عدة فرق عمل تابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، بغرض زيادة التنسيق داخل الإدارة ومعالجة المسائل الأساسية المتصلة بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية بمزيد من الفعالية، وبهدف تحديد التحديات الرئيسية واقترح الحلول والاستراتيجيات. وأدت

(٤) انظر، الأمم المتحدة، تقرير الأهداف الإنمائية للألفية (نيويورك، ٢٠٠٨).

(٥) انظر <http://www.un.org/millenniumgoals/2008highlevel/>، تمت زيارة الموقع في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

أمانة المنتدى دوراً نشطاً في مناقشات الإدارة التي جرت في فرق العمل هذه، ومنها على وجه الخصوص فرقة العمل المعنية بتغير المناخ، وفرقة العمل المعنية بمنع النزاعات وبناء السلام والتنمية، ولا سيما مناقشتها المتعلقة بإدارة الموارد الطبيعية والغابات في حالات النزاع وبناء السلام، علاوة على فرقة العمل المعنية بقضايا الشعوب الأصلية.

١٢ - واللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية هي عملية مشتركة بين الوكالات تهدف إلى صقل المساهمة التي تقدمها كل هيئة من هيئات الأمم المتحدة في مجال الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، خدمة للأهداف العامة للأمم المتحدة، من خلال خفض ازدواجية الجهود وتيسير زيادة التكامل والاتساق فيما يتعلق بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وتحدد اللجنة، من خلال مجموعاتها المواضيعية، سبل تجميع الموارد والخدمات واستغلالها بغرض تيسير التخطيط الاستراتيجي وصنع القرار على نحو مشترك، وزيادة تأثير البرامج إلى الحد الأقصى بخفض التكاليف الإدارية إلى الحد الأدنى. وواصلت أمانة المنتدى مشاركتها النشطة في عمل اللجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. وهي تشترك مع شعبة التنمية المستدامة، في أداء دور المنسق داخل إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، فيما يتعلق بالمجموعة المواضيعية للجنة التنفيذية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بالتنمية المستدامة والمستوطنات البشرية والطاقة.

١٣ - واستضاف كل من أمانة المنتدى ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا اجتماعاً وزارياً حول مائدة الإفطار عقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحت عنوان "تعزيز إدرار الثروة والأمن الغذائي والسلام لصالح الفقراء من خلال الإدارة المستدامة للغابات: وقائع عالمية وابتكارات إقليمية"، وذلك في جنيف في تموز/يوليه ٢٠٠٨. ونُظمت المناسبة لغرض تسليط الضوء على الدور الحيوي للغابات في مجال التنمية الريفية وتحقيق النماء لصالح الفقراء، وبغرض تعزيز الحوار بشأن المسائل ذات الأولوية المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات.

١٤ - وفي تموز/يوليه ٢٠٠٧، أصدرت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية خطة الأمم المتحدة للتنمية: التنمية من أجل الجميع بشأن الأهداف والالتزامات والاستراتيجيات المتفق عليها في المؤتمرات ومؤتمرات القمة العالمية التي عقدها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٠^(٦). ويشتمل المنشور على فرع في الفصل الخامس يتناول المسائل المتعلقة بالغابات من قبيل الإدارة المستدامة للغابات، ودور وأنشطة المنتدى، علاوة على الصك الحرجي.

(٦) منشور الأمم المتحدة رقم المبيع A.07.I.17.

منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية

١٥ - ما برحت أمانتا المنتديين تتعاونان وتعاوننا وثيقا بشأن عدد من القضايا والأنشطة. وتشارك أمانة المنتدى المعني بالغابات في فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بالشعوب الأصلية وكذلك في فرقة العمل التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية المشار إليها في الفقرة ١١ أعلاه. وفي ٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨، وجهت أمانة المنتدى رسالة إلى منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية بمناسبة اليوم الدولي للشعوب الأصلية في العالم، أبرزت فيها الصلات الوثيقة بين الغابات وجماعات السكان الأصليين التي تعيش قرب الغابات. وشاركت أمانة المنتدى في اجتماع فريق الخبراء الدوليين المعقود في نيويورك من ١٤ إلى ١٦ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ بشأن دور المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في تنفيذ المادة ٤٢ من إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وستسهم الأمانة أيضا في مدخلات الإدارة في الحوار المتعمق لوكالات منظومة الأمم المتحدة وصناديقها خلال الدورة الثامنة المقبلة للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية التي ستعقد من ١٨ إلى ٢٩ أيار/مايو ٢٠٠٩.

١٦ - ويهيئ اعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية والصك الحرجي فرصا جديدة للتعاون والتآزر بين أمانتي المنتديين. ويقر الإعلان بدور الشعوب الأصلية في التنمية المستدامة والمنصفة لمواردها من الأراضي وغيرها. ويتضمن الصك الحرجي إقرارا جوهريا بحقوق واحتياجات المجتمعات المحلية للشعوب الأصلية ويتناول مسألة صون واستخدام المعارف والممارسات التقليدية المتصلة بالغابات في إدارة هذه الأخيرة على نحو مستدام. كما يقر بضرورة تعزيز الوصول إلى الموارد الحرجية والأسواق ذات الصلة لدعم أسباب الرزق للمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية التي تعيش داخل المناطق الحرجية أو خارجها وتعتمد على الغابات لكسب العيش. وكانت مجموعات الشعوب الأصلية نشطة في مشاورات المجموعات الرئيسية المعقودة خلال عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨، ويُنتظر أن تسهم بنشاط في الدورة الثامنة المقبلة للمنتدى، بأشكال شتى منها حوار أصحاب المصلحة المتعددين.

لجنة التنمية المستدامة

١٧ - ما برحت أمانتا المنتدى ولجنة التنمية المستدامة تتعاونان بشكل وثيق في مسائل الاهتمام المشترك. فقد تعاونت أمانة المنتدى مع أمانة اللجنة في دعم التحضير للمؤتمر الدولي لمكافحة التصحر. وعُقد هذا المؤتمر في بيجين من ٢٢ إلى ٢٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ وقد نظمتها وزارة الحراجة في الصين وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويسلم بيان بيجين

بشأن مكافحة التصحر وتعزيز التنمية المستدامة (انظر E/CN.17/2008/15، المرفق الأول) بأهمية الغابات بالنسبة لمنع كل من التصحر وتدهور الأراضي وكذلك بالنسبة لاستصلاح الأراضي المتدهورة؛ كما يشير إلى أن تنفيذ الصك الحرجي يوفر إطاراً للنهوض بالإدارة المستدامة للغابات وإسهامها في مكافحة التصحر، والتخفيف من آثار تغير المناخ والمحافظة على التنوع البيولوجي الحرجي.

١٨ - وفي سياق مناقشة مجموعة المسائل المواضيعية للدورة السادسة عشرة للجنة التنمية المستدامة بشأن الزراعة والتنمية الريفية والأراضي والجفاف والتصحر وأفريقيا، أحري استعراض واف لبعض الأسباب الكامنة وراء التصحر وتدهور الغابات. وتم خلال تلك الدورة التشديد على أن القضاء على الفقر كهدف شامل من أهداف التنمية المستدامة لن يتحقق ما لم تُنفذ الزراعة المستدامة والتنمية الريفية وما لم تُكثَّف الجهود الرامية إلى مكافحة الجفاف والتصحر عن طريق تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك والحد من إزالة الغابات وتدهورها. وإضافة إلى ذلك، تم توجيه الانتباه إلى أن هناك أنشطة من قبيل التعدين الصغير النطاق السليم بيئياً والمحافظة على الغابات وإدارتها تتيح إمكانات لتنوع الاقتصاد الريفي^(٧).

ثالثاً - التعاون والتنسيق مع المنظمات والصكوك والمؤسسات والبرامج الدولية داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها فيما يتصل بقطاع الغابات

ألف - الشراكة التعاونية في مجال الغابات

١٩ - تقدم الشراكة التعاونية في مجال الغابات دعماً حيوياً لأعمال المنتدى عن طريق تعزيز التعاون والتنسيق فيما بين منظماته الأعضاء بوسائل منها المبادرات المشتركة والأنشطة التعاونية. وفي الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، لم تقتصر الشراكة على مواصلة تنفيذ مبادراتها المشتركة، وإنما استهلت أيضاً مبادرات جديدة. وفيما يلي سرد لبعض تلك الأنشطة.

٢٠ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧، دعت أمانة المنتدى أعضاء الشراكة التعاونية الذين لهم خبرة واسعة في مجال التمويل الحرجي إلى الإسهام بخبرتهم الفنية في الأعمال التحضيرية للمناقشة التي ستجرى بشأن التمويل الحرجي خلال اجتماع فريق الخبراء المخصص المعقود في فيينا، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وفي الدورة الثامنة للمنتدى. ورُتب الفريق الاستشاري المعني بالتمويل الذي يتألف من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية والبنك الدولي وأمانات مرفق البيئة العالمية، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والمنتدى، لإجراء دراسة تحليلية تُحصي الاحتياجات إلى

(٧) انظر E/2008/29، الفصل الأول، الفرع دال، موجز الرئيس، الجزء الأول.

التمويل، والموارد والآليات المتاحة لتمويل الإدارة المستدامة للغابات. وهذه الدراسة المعنونة "التدفقات والاحتياجات من التمويل لتنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات" عُرضت على اجتماع فريق الخبراء المخصص وستُعرض على المنتدى في دورته الثامنة^(٨). واستنادا إلى هذه المدخلات وضع فريق الخبراء المخصص توصيات مفيدة لينظر فيها المنتدى عُرضت أيضا في التقرير الموجز لرئيس الفريق.

٢١ - وقامت المبادرة المشتركة "أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات" (المعروفة رسميا باسم المبادرة المشتركة بشأن العلوم والتكنولوجيا)، التي استهلقتها الشراكة التعاونية في مجال الغابات في الدورة السابعة للمنتدى بتركيز مشروعها الأول على مسألة تغير المناخ. وأنشأت المبادرة فريقا للخبراء معنيا بتكيف الغابات مع تغير المناخ لكي يُجري تقييما شاملا للمعلومات العلمية المتاحة بشأن استراتيجيات التكيف والسياسات والتدابير المتعلقة بالغابات، وتكيف قطاع الغابات مع تغير المناخ. وسيعرض تقرير التقييم على المنتدى في دورته الثامنة.

٢٢ - وعقدت الشراكة التعاونية في مجال الغابات حوارا استراتيجيا في بون، ألمانيا، في ١٤ و ١٥ شباط/فبراير ٢٠٠٨ نوقشت خلاله الأولويات الجديدة والناشئة بعد اعتماد الصك الحرجي. وأُتفق في الاجتماع على أن تعمل الشراكة من أجل النهوض بالتمويل الحرجي والاعتراف بالغابات كمورد متعدد القيم والوظائف؛ وحفز التعاون والتنسيق بشأن الغابات وتغير المناخ؛ وتنشيط أعمال المبادرة المشتركة للشراكة بشأن تبسيط عملية تقديم التقارير؛ وتعزيز الدعم المقدم في مجالي الحوكمة وإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات؛ وتشجيع الاستخدام الفعال للعلم والتكنولوجيا في العمليات الدولية المتصلة بالغابات.

٢٣ - وفي عام ٢٠٠٨، عمل أعضاء الشراكة الـ ١٤ جميعهم بنشاط على وضع مقترح من أجل تصدي قطاع الغابات بشكل منسق لتغير المناخ. وتُبرز الوثيقة المعنونة "إطار استراتيجي من أجل الغابات وتغير المناخ" أهمية الإدارة المستدامة للغابات في التخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وكذلك الحاجة إلى إدماج القطاع بشكل أفضل في الاستراتيجيات الإنمائية الأوسع نطاقا. وقد تم إصدارها في المؤتمر الرابع عشر للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ (بوزنان، بولندا، ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨)؛ وعُرضت على المشاركين في الدورة التاسعة عشرة للجنة الفاو المعنية

(٨) http://www.un.org/esa/forests/pdf/aheg/finance/UNFF_AGF_Background_doc_E.pdf، تمت زيارة الموقع في

١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

بالغابات (روما، ١٦-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٩) وستُعرض أيضا على المنتدى في دورته الثامنة^(٩).

٢٤ - وتقدم الوثيقة الإعلامية المتعلقة بإطار عمل الشراكة التعاونية للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩ (انظر E/CN.18/2009/12)، استعراضا أشمل لأنشطة الشراكة، بما في ذلك المبادرات المشتركة وغيرها من الأنشطة التعاونية المضطلع بها من أجل تشجيع الإدارة المستدامة للغابات.

٢٥ - وعلى النحو الوارد في الفقرة ١٢ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠، يُهاب بالرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة ورؤساء سائر المنظمات والمؤسسات والصكوك الدولية والإقليمية المعنية أن يدعموا أمانة المنتدى عن طريق تزويدها بموظفين على سبيل الإعارة. فهذه الطريقة أثبتت أنها وسيلة مفيد جدا لتعزيز التعاون والتنسيق. وبالتالي، يمكن استكشاف مزيد من الإمكانيات في هذا الصدد.

باء - التعاون مع المنظمات والمؤسسات والبرامج الدولية

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

٢٦ - هناك تعاون وثيق ومستمر بين أمانة المنتدى ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ولا سيما إدارتها المعنية بالغابات. ومن المهم خاصة بالنسبة للأعمال التحضيرية للدورة الثامنة للمنتدى أن جميع اللجان الإقليمية المعنية بالغابات عقدت اجتماعات في عام ٢٠٠٨، وتناول العديد منها تحديدا مسائل ذات صلة بالمنتدى. وقد حضرت الأمانة تلك الاجتماعات كافة وألقت فيها بيانات. وبالإضافة إلى ذلك، شاركت أيضا في المؤتمر الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي الذي عُقد في روما في حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (للاطلاع على مزيد من التفاصيل بشأن الأعمال في هذا الخصوص، انظر الفقرات ٣٧-٤٥ أدناه).

المنظمة الدولية للأخشاب المدارية

٢٧ - لا تزال أمانة المنتدى تشترك بنشاط في أعمال المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، ومن ذلك أنها شاركت في الدورتين الثالثة والأربعين والرابعة والأربعين للمجلس المعقودتين في يوكوهاما، اليابان، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، على التوالي، وألقت بيانين عن التطورات المتصلة بعمل المجلس. ويجري حاليا وضع ترتيبات لإعارة موظف أقدم من المنظمة إلى أمانة المنتدى لتيسير التعاون الملموس بين الهيئتين.

(٩) متاحة على: <http://www.fao.org/forestry/media/16639/1/0/>, تمت زيارة الموقع في ١٢ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٢٨ - في عام ٢٠٠٨، اشتركت أمانة المنتدى مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والفاو في إعداد الطبعة الأولى من منشور "رسوم بيانية حيوية عن الغابات" (Vital Forest Graphics). ويقدم هذا المنشور استعراضا بصريا للحالة الراهنة لغابات العالم عن طريق الرسوم والخرائط وغيرها من الأشكال التوضيحية. وهو يستند إلى دراسات إفرادية بشأن قضايا الغابات المدارية أجرتها مجموعة متنوعة من المؤلفين، ومن المقرر أن يُطبع في عام ٢٠٠٩.

جيم - التعاون مع الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغيير المناخ

٢٩ - عُقدت الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعددة بتغيير المناخ من ٣ إلى ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧ في بالي، وعُقدت الدورة الرابعة عشرة في بوزنان، بولندا من ١ إلى ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وقد حضرت أمانة المنتدى هذين الاجتماعين. وفي الدورة الرابعة عشرة، أحرز تقدم في عدد من المسائل الهامة المطروحة حاليا، منها الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها^(١٠). ويمكن أن يهيئ هذا فرصا جديدة للنظر في الوسائل و/أو المجالات الممكنة لتوثيق التعاون بين المنتدى والاتفاقية.

٣٠ - ونظم أعضاء الشراكة التعاونية، وخاصة مركز البحوث الحرجية الدولية أحداث الاحتفالين الأول والثاني بـ "يوم الغابات" بالتوازي مع دورتي مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية. وأتاحت المناسبتان منبرا دوليا لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن السياسات المتعلقة بالغابات وتغير المناخ على الصعيد العالمي والوطني والمحلي. وعرض الخبراء أيضا نتائج الدراسات العلمية والخبرات المكتسبة من المشاريع الجارية في مجال الغابات والتطورات التقنية والتكنولوجية. وشارك في اليوم الأول للغابات ما يزيد على ٨٠٠ شخص، منهم علماء وأعضاء الوفود الوطنية وممثلون عن منظمات حكومية دولية ومنظمات غير حكومية. وحضر اليوم الثاني للغابات حوالي ٩٠٠ شخص لمناقشة الفرص والتحديات المتعلقة بإدماج الغابات في الاستراتيجيات العالمية والوطنية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

٣١ - ويقدم تقرير الأمين العام عن الغابات وتغير المناخ (E/CN.18/2009/4) مزيدا من التفاصيل حول المسائل المتصلة بأنشطة الاتفاقية الإطارية.

(١٠) http://unfccc.int/meetings/cop_14/items/4481.php متاح على: FCCC/SBSTA/2008/L.23، تمت زيارة الموقع

في ٢٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩؛ انظر أيضا المقرر 2/CP.13 والمقرر 1/CP.13.

اتفاقية التنوع البيولوجي

٣٢ - شاركت أمانة المنتدى في الاجتماع الثالث عشر للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية الذي عُقد في روما في شباط/فبراير ٢٠٠٨. واشتركت أمانة المنتدى مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والفاو، في استضافة حدث مواز عن التعاون الإقليمي في مجال الغابات: بلوغ هدف التنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠١٠ والأهداف العالمية المتعلقة بالغابات بحلول عام ٢٠١٥. وقد سلط هذا الحدث الضوء على التعاون الإقليمي من أجل حفظ التنوع البيولوجي للغابات واستخدامه على نحو مستدام. وشارك في حلقة النقاش الأعضاء الآخرون في الشراكة التعاونية في مجال الغابات وممثلو العديد من العمليات والمبادرات الإقليمية.

٣٣ - وانعقد الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في بون، ألمانيا، في أيار/مايو ٢٠٠٨. ويتضمن المقرر IX/5 بشأن التنوع البيولوجي للغابات عدة إشارات إلى التعاون بشكل عام، وإلى التعاون مع المنتدى وأمانته على وجه الخصوص. وفي هذا السياق، حث المقرر مؤتمر الأطراف على زيادة التعاون الشامل لعدة قطاعات من أجل القيام بالتنفيذ المنسق لبرنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للغابات في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، والمقررات التي حددها المنتدى، بما فيها الصك الحرجي (انظر UNEP/CBD/COP/9/29)، المقرر IX/5، الفقرة ١ (ط)). وعلاوة على ذلك، طُلب من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي أن يُيسر، بالتعاون الوثيق مع أمانة المنتدى وسائر أعضاء الشراكة التعاونية، حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية و/أو مواضيعية لدعم الأطراف في تنفيذ برنامج العمل المعني بالتنوع البيولوجي للغابات. وأشار أيضا إلى الحاجة إلى تعزيز نشر وتبادل المعلومات والتعاون بين أمانات الاتفاقية، والمنتدى، وسائر أعضاء الشراكة التعاونية (المرجع نفسه، الفقرتان ٣ (أ) و (ج)). وإضافة إلى ذلك، طُلب من الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي أن يقوم، مع مدير أمانة المنتدى، باستكشاف إمكانيات وضع خطة عمل تستهدف القيام بأنشطة مشتركة بين الأمانتين، وتقديم النتائج لتنظر فيها الهيئة الفرعية (المرجع نفسه، الفقرة ٣ (د)). وشاركت أمانة المنتدى في عدد من المناسبات وساهمت في المناقشات حول التنوع البيولوجي للغابات، وحول تعزيز التعاون مع الاتفاقيات الأخرى ومع المنظمات والمبادرات الدولية، حيث سلطت الضوء على الصك الحرجي وبرنامج العمل المتعدد السنوات.

٣٤ - ويتيح المقرر IX/5 الذي اتخذته الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، إمكانيات جديدة لتعزيز التعاون والتنسيق ستساعد في حفز الجهود المبذولة لتحقيق الأهداف العالمية المتعلقة

بالغابات في عام ٢٠١٥، وهدف التنوع البيولوجي في عام ٢٠١٥ وهدف التنوع البيولوجي بحلول عام ٢٠١٠، وربما تكون السنة الدولية للتنوع البيولوجي (٢٠١٠) والسنة الدولية للغابات (٢٠١١)، فرصة مفيدة لاستكشاف الأنشطة المشتركة بين الأمانات، بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية. ولهذا الغرض سيكون من المهم تحسين الوعي العام بالخدمات والفوائد الاجتماعية والبيئية والاقتصادية التي توفرها الغابات، وما يرتبط بها من تنوع بيولوجي.

٣٥ - وكان الاتصال والتعاون فيما بين الأمانات نشطا كما تم استكشاف الفرص لتيسير الجهود المبذولة من أجل التنمية المستدامة للغابات وتوجيه تلك الجهود على نحو مشترك. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٨، كان أول تبادل للموظفين بين أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي والمنتدى بادرة هامة يمكن أن تزيد من تعزيز التعاون المستقبلي. ويقدم تقرير الأمين العام عن حفظ الغابات والتنوع البيولوجي، بما في ذلك المناطق المحمية (E/CN.18/2009/6) مزيدا من التفاصيل عن فرص لمعالجة المسائل المتعلقة بالتنوع البيولوجي.

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٣٦ - شاركت أمانة المنتدى في الدورة الثامنة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، المعقودة في مدريد من ٣ إلى ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وساهمت في مناقشة بند جدول الأعمال المعني بتعزيز وتوطيد العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى والمنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية ذات الصلة، وسلطت الضوء على دور الصك الحرجي وبرنامج العمل المتعدد السنوات في هذا السياق. واتخذ مؤتمر الأطراف أيضا موقفا داعيا في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات والإدارة المتكاملة للمياه في مناطق مستجمعات المياه البالغة الأهمية من أجل الحفاظ على خدمات النظم الإيكولوجية في المناطق الجبلية المتضررة، ومنع تآكل التربة والفيضانات، وزيادة حجم البعوات الكربون في الغلاف الجوي، وحفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام (انظر ICCD/COP(8)/16/Add.1، المقرر 4/COP.8، الفقرة ٤).

رابعاً - التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية

٣٧ - كان التعاون مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية نشطا لعدة سنوات. وعقد العديد من الاجتماعات وحلقات العمل في جميع المناطق منذ الدورة السابعة للمنتدى في عام ٢٠٠٧. وركزت الاجتماعات إلى حد كبير على الخصوصيات الإقليمية لإدارة المستدامة للغابات، ولكنها في كثير من الحالات، تناولت أيضا القضايا العالمية الرئيسية

المرتبطة بجدول أعمال الدورة الثامنة للمنتدى. وشاركت أمانة المنتدى بنشاط في العديد من تلك الاجتماعات، وأتاحت للكيانات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة بالغابات معلومات بشأن التطورات الأخيرة في عمل المنتدى، لا سيما تلك المتعلقة بالصك الحرجي وبرنامج العمل المتعدد السنوات. ويتم أدناه تسليط الضوء على بعض هذه الاجتماعات.

٣٨ - عقدت هيئة الغابات والحياة البرية في أفريقيا وهيئة غابات الشرق الأدنى أول دورة مشتركة بينهما في شباط/فبراير ٢٠٠٨ في الخرطوم، وطلبت الهيئتان من الفاو وسائر أعضاء الشراكة التعاونية، في جملة أمور، مواصلة وزيادة التآزر والتعاون في برامجهما المتعلقة بالغابات وتغير المناخ^(١١).

٣٩ - ونظمت أمانة رابطة أمم جنوب شرق آسيا حلقة دراسية حول القضايا الدولية الراهنة ذات الصلة بالغابات والمنتجات الحرجية، تحضيرا للاجتماع العاشر لكبار المسؤولين المعنيين بالغابات في الرابطة، الذي عقد عقب انتهاء الحلقة الدراسية في لاوس يومي ١٢ و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠٧. وأنتت الأمانة على الرابطة لقيامها بدور هام في تعزيز التعاون الإقليمي، بما في ذلك إقامة شراكات جديدة لتنفيذ الصك الحرجي، وفي توفير مدخلات مركزة لدورات المنتدى وفقا لبرنامج العمل المتعدد السنوات الجديد.

٤٠ - وعقدت الدورة الثانية والعشرون للجنة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ وأول أسبوع للغابات في آسيا والمحيط الهادئ في الفترة من ٢١ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في هانوي. وشاركت أمانة المنتدى في تيسير اجتماع خاص بشأن تعزيز الروابط بين المنتدى والعمليات الإقليمية. وأوصت اللجنة أيضا، في جملة أمور، بتعزيز الشراكات مع المنظمات الأخرى ذات الصلة، ومواصلة المشاركة في العمليات الحرجية الدولية، وتزويدها بالمعلومات، وكذلك باغتنام الفرص التي يتيحها المنتدى والشراكة التعاونية لإبلاغ وجهات نظر المجتمع الحرجي بشأن الغابات وتغير المناخ إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية^(١٢).

٤١ - وتناولت الدورة الخامسة والعشرون للجنة الغابات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي عقدت في كيتو في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، العديد من المواضيع المشتركة المدرجة في جدول أعمال الدورة الثامنة للمنتدى، مثل الغابات وتغير المناخ ووسائل التنفيذ.

(١١) الفاو، تقرير الدورة الثامنة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى (الفاو، القاهرة ٢٠٠٨)، الفقرة '١١'.

(١٢) تقرير الدورة الثانية والعشرين للجنة الغابات لآسيا والمحيط الهادئ، هانوي، ٢١-٢٦ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، منشور المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ: (2008/06/FAO:APFC/2008/REP)، موجز التوصيات.

٤٢ - وعُقدت الدورة الرابعة والعشرون للجنة الفاو للغابات في أمريكا الشمالية، في سان خوان، بورتوريكو، في الفترة من ٩ إلى ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٨. وتطُرقت المناقشات، ضمن أمور أخرى، إلى الغابات والطاقة، وحددت اللجنة بعض المسائل الإقليمية لتوجه إليها اهتمام لجنة الفاو للغابات مثل، دور الغابات والأشجار في التخفيف من آثار تغير المناخ، وكذلك ضرورة تكيف النظم الإيكولوجية للغابات مع تغير المناخ.

٤٣ - وعُقدت الدورة الخامسة والستون للجنة الأخشاب التابعة للجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا في جنيف في الفترة من ٨ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧. وعقدت اللجنة، لأول مرة أيضا، اجتماعا مشتركا مع المؤتمر الدولي للخشب اللين. وتضمنت الدورة منتدى للسياسات، بشأن سياسات الطاقة الأحيائية وتأثيرها على قطاع الغابات، نُظِم بالاشتراك بين اللجنة الاقتصادية لأوروبا والفاو، واتسم بمشاركة واسعة وبعدد كبير من عروض المحاورين، بما في ذلك حدث مواز قام بتنظيمه الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ.

٤٤ - وحضرت أمانة المنتدى أيضا الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الأوروبية للغابات التابعة للفاو، والدورة السادسة والستين للجنة الأخشاب التابعة للجنة الاقتصادية لأوروبا اللتين عقدتا بالاقتران مع الأسبوع الأوروبي للغابات، في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ في روما. ونظّم هذا الحدث بالاشتراك مع المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا بالتعاون مع المفوضية الأوروبية. وإلى جانب الجلسات الرسمية للجنة، اشتمل الأسبوع على العديد من الجلسات المواضيعية. وكانت المواضيع التي ركز عليها النقاش خلال الأسبوع هي الغابات وتغير المناخ؛ والغابات والطاقة؛ والغابات والمياه؛ والتعاون الدولي/الإقليمي بشأن الغابات. ورسمت هذه الدورات صورة شاملة للروابط، وشددت على ضرورة التعاون بين الجهات الفاعلة ذات الصلة، وأكدت على أنه لا بد لقطاع الغابات أن يتواصل مع القطاعات الأخرى لضمان أن تُوضَع بطريقة متوازنة، استراتيجيات متكاملة ومتعددة القطاعات.

٤٥ - وللحصول على مزيد من المعلومات عن أنشطة المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، يرجى الرجوع إلى تقرير الأمين العام عن المدخلات الإقليمية ودون الإقليمية (E/CN.18/2009/3).

خامسا - إشراك أصحاب المصلحة

٤٦ - لا تزال مشاركة أصحاب المصلحة عنصرا مهما من عناصر التعاون والتنسيق لدى المنتدى. وُنظمت مشاورات منتظمة لأصحاب المصلحة المتعددين مع مراكز التنسيق بالمجموعات الرئيسية طيلة عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ من أجل تبادل المعلومات عن الأعمال التحضيرية للدورة الثامنة للمنتدى. وكانت منظمات المجموعات الرئيسية ممثلة في دورة فريق الخبراء المخصص في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، وفي المبادرات القطرية في ديربان في نيسان/أبريل ٢٠٠٨، وفي باراماريبو في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وتقدم المجموعات الرئيسية أيضا ورقات مناقشة تعكس آرائها وشواغلها للدورة الحالية للمنتدى.

٤٧ - وعلى صعيد الإدارات، قامت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بوضع وتنفيذ نظام جديد متكامل لمنظمات المجتمع المدني، سيؤدي إلى تسهيل التفاعل بين أصحاب المصلحة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويوفر النظام لمحات عامة عن منظمات المجتمع المدني على الإنترنت، تشمل تفاصيل سبل الاتصال بها، وأنشطتها والمشاركة في اجتماعاتها. وتساعد الإدارة أيضا المنظمات غير الحكومية المعتمدة في تقديم التقارير الرباعية السنوات، وفي تعيين ممثلها لدى الأمم المتحدة^(١٣).

سادسا - المبادرات القطرية

٤٨ - يجري تنظيم مبادرات قطرية هامة بنجاح منذ الدورة السابعة للمنتدى. وما برحت أمانة المنتدى تشارك في تلك المبادرات وتعمل عن كثب معها. وأول مبادرة إقليمية بشأن الإسهام الإقليمي لدعم عمل المنتدى عقدت في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ في جنيف، وتشاركت في استضافتها حكومتا سويسرا وأستراليا. وحضر تلك المبادرة ما مجموعه ٤٩ مشاركا من ٣١ منظمة وبلدا. واستكشفت المبادرة العديد من المزايا لتعزيز التفاعل الإقليمي وسلطت الضوء عليها كما أظهر المشاركون اهتمامهم بالعمل معا من أجل إحراز تقدم بشأن الإدارة المستدامة للغابات على المستوى العالمي^(١٤).

(١٣) انظر <http://esango.un.org/civilsociety/login.do>، تمت زيارة الموقع في ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

(١٤) تقرير المبادرة الإقليمية التي استضافتها أستراليا وسويسرا بشأن الإسهام الإقليمي لدعم عمل منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ٢٨-٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، http://www.un.org/esa/forests/pdf/cli/AUS_CH_RLL_report.pdf، تمت زيارة الموقع في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

٤٩ - وعُقدت حلقة عمل دولية عن حوكمة الغابات واللامركزية في أفريقيا، وهي مبادرة قطرية قامت بها جنوب أفريقيا وسويسرا لدعم المنتدى، تم تنظيمها في الفترة من ٨ إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨ في ديربان، جنوب أفريقيا من قبل وزارة شؤون المياه والغابات في جمهورية جنوب أفريقيا، والمكتب الاتحادي لشؤون البيئة بالاتحاد السويسري، وبرعاية مشتركة من ألمانيا، وجنوب أفريقيا، وسويسرا، وفنلندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والنرويج، والولايات المتحدة الأمريكية، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية. وقدم الدعم التقني لها من قبل مركز البحوث الحرجية الدولية ومؤسسة التعاون المشترك، وهي مؤسسة للتنمية والتعاون الدولي مقرها في سويسرا. وعززت حلقة العمل التعاون والتنسيق إذ أتاحت اجتماع مختلف أصحاب المصلحة وصناع السياسات والخبراء الدوليين من جميع أنحاء أفريقيا ومناطق أخرى. وتبادل المشاركون الخبرات وقاموا باستكشاف الفرص المتاحة لإيجاد مكاسب ملموسة من خلال إصلاحات الحوكمة، والإدارة اللامركزية للغابات. ونظمت مناقشات حول مواضيع رئيسية ثلاثة، هي: الإدارة اللامركزية للغابات وسبل العيش؛ والحفاظ على الغابات؛ والإدارة المستدامة للغابات وحوكمة الغابات؛ والتجارة الدولية والتمويل وإصلاح حوكمة قطاع الغابات. وحددت حلقة العمل العديد من القضايا التي تحتاج إلى اهتمام، ووضعت توصيات لتنظر فيها البلدان والمنتدى^(١٥).

٥٠ - وحضر أكثر من ٢٠٠ من خبراء الغابات والخبراء الماليين مبادرة قطرية عن تمويل الإدارة المستدامة للغابات عقدت في باراماريو، في الفترة من ٨ إلى ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ بدعم المنتدى. وشاركت في تنظيم الاجتماع سورينام، وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية، وتم بدعم من حكومة المملكة المتحدة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية، والبنك الدولي، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومنظمة الحفظ الدولية، والصندوق العالمي للطبيعة (غيانا وسورينام وغيانا الفرنسية). وشملت الاستنتاجات والتوصيات الصادرة عن الاجتماع تأكيد الحاجة الماسة للتمويل من جميع المصادر، بحيث تؤدي المساعدة الإنمائية الرسمية دورا حافزا، والحاجة إلى مزيد من التماسك وتبسيط الآليات والإجراءات والعمليات^(١٦).

(١٥) حوكمة الغابات واللامركزية في أفريقيا: تقرير حلقة عمل اشتركت في تنظيمها حكومتا جنوب أفريقيا وسويسرا، http://www.un.org/esa/forests/pdf/cli/cli_durban_report.pdf، تمت زيارة الموقع في ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

(١٦) مبادرة قطرية عن تمويل الإدارة المستدامة للغابات، عقدت بدعم من منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ١٢-٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، تقرير موجز أعده الرؤساء المشاركون.

سابعاً - الشراكات والعمليات

٥١ - كان التعاون والتنسيق كثيفين أيضاً مع العديد من الشراكات والعمليات. ومنذ الدورة الأخيرة للمنتدى، شاركت أمانته في العديد من الاجتماعات والمناسبات.

الشراكة الآسيوية في مجال الغابات

٥٢ - عُقد الاجتماع السابع للشراكة الآسيوية في مجال الغابات في يوكوهاما، اليابان من ١٢ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، عقب الدورة الثالثة والأربعين للمجلس الدولي للأخشاب المدارية. وقِيّمت الشراكة السنوات الخمس الأولى من عملها وخلصت إلى أن الأنشطة ينبغي أن تستمر في المستقبل. وأعدت اللجنة التوجيهية للشراكة إعلاناً يبرز مجالات التركيز الجديدة وجدول الأعمال للمرحلة الثانية من الشراكة في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٥. وكان من المواضيع الأساسية الحد من فقدان الغابات وتدهورها والنهوض بالغطاء الحرجي لكي يستمر توفير منتجات الغابات وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك الحد من آثار تغير المناخ والتكيف معه، وحماية موارد مستجمعات المياه والأراضي، والمحافظة على التنوع البيولوجي، ومكافحة قطع الأشجار بصورة غير مشروعة والتجارة المتصلة به^(١٧).

شبكة آسيا والمحيط الهادي من أجل الإدارة المستدامة للغابات واستصلاحها

٥٣ - أنشئت شبكة آسيا والمحيط الهادي من أجل الإدارة المستدامة للغابات واستصلاحها في بيجين في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ خلال ندوة دولية بشأن الإدارة المستدامة للغابات. وكان إنشاؤها استجابة لاجتماع القادة الاقتصاديين لرابطة التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي المعقود في سيدني، أستراليا في عام ٢٠٠٧، والتأييد الوارد في إعلان قادة الرابطة المتعلق بتغير المناخ، وأمن الطاقة، والتنمية النظيفة. والأهمية الخاصة للشبكة تكمن تحديداً في أهدافها المقاربة للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وأقرب صلة في هذا الصدد هي هدف الشبكة الرامي إلى زيادة الغطاء الحرجي في منطقة الرابطة بمقدار ٢٠ مليون هكتار على الأقل بحلول عام ٢٠٢٠ والذي يمكن أن يُفهم على أنه غاية محددة كمياً تسهم مباشرة في الهدف العالمي الأول الرامي إلى عكس مسار فقدان الغابات بحلول عام ٢٠١٥. وخلال المناقشات، دعا المشاركون تحديداً إلى أن تحتل الشبكة مكانها المتميز بين المبادرات والعمليات الإقليمية

(١٧) إعلان عن تجديد الولاية وتنقيحها ومحط تركيز الشراكة الآسيوية في مجال الغابات وطرائق عملها للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٥، متاح على الإنترنت، مثلاً في العنوان التالي: <http://www.mofa.go.jp/policy/environment/afp/announce0711.pdf>، تمت زيارة الموقع في ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

القائمة وأن تحدد المجالات التي تنطوي على أكبر احتمالات النجاح دون التداخل مع الأعمال الجارية.

المنتدى الأفريقي للغابات

٥٤ - لأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات علاقة شراكة مع المنتدى الأفريقي للغابات، وهو منظمة غير حكومية يجمع بين أعضائها الالتزام بإدارة موارد الغابات والأشجار في أفريقيا واستخدامها وحفظها بشكل مستدام من أجل رفاه شعوب القارة واستقرار بيئتها وتحسينها^(١٨). ويقع مقر المنتدى الأفريقي في المركز الدولي للأبحاث في مجال الحراثة الزراعية (المركز العالمي للحراثة الزراعية) في نيروبي. ومن النواتج الملحوظة للشراكة مع المنتدى الأفريقي تيسير المشاركة الأفريقية في دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات. ومن خلال فريق الدعم التقني، قدم المنتدى الأفريقي الدعم للدورات التحضيرية لمنتدى الغابات، ونسق الحوار الأفريقي خلال تلك الدورات، وقدم التحليل والدعم التقنيين.

المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا

٥٥ - اعتمد المؤتمر الوزاري الخامس الذي عقد في وارسو من ٥ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧، إعلان وارسو^(١٩) وقرارين يتصلان بتغير المناخ، والطلب المتنامي على الطاقة من المصادر المتجددة، والأخطار التي تهدد توافر الموارد المائية ونوعيتها. وأشار الإعلان تحديدا إلى الإدارة المستدامة للغابات وإسهامها في الأبعاد البيئية والاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة وفي تحقيق الأهداف المتفق عليها دوليا، بما في ذلك الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات التي حددها المنتدى. كما أبرز جزء الإعلان المتصل بالتعاون والشراكات على الصعيدين العالمي والإقليمي عدة مسائل يُعنى بها المنتدى، بما في ذلك الالتزام بالإسهام في تحقيق الأهداف العالمية الأربعة وكذلك في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا المتعلق بجميع أنواع الغابات وبرنامج العمل المتعدد السنوات للمنتدى، إلى جانب الاتفاق على القيام، بالتعاون مع الهيئات والعمليات والاتفاقات الإقليمية الأخرى، بإعداد إسهامات متسقة من المنطقة الأوروبية في أعمال المنتدى.

٥٦ - وعُقد اجتماع المؤتمر الوزاري على مستوى الخبراء في أوسلو في أيار/مايو ٢٠٠٨. وركزت المناقشات على برنامج عمل المؤتمر الوزاري وعناصره البرنامجية وتوجهه

(١٨) انظر <http://www.afforum.org/index.php/About-AFF/About-The-African-Forest-Forum.html>، تمت زيارة الموقع في ٢ شباط/فبراير ٢٠٠٩، وميثاق المنتدى الأفريقي للغابات.

(١٩) إعلان وارسو لعام ٢٠٠٧، وبخاصة الفقرات ٢٩-٣١ و ٣٧.

الاستراتيجي. وقدمت أمانة المنتدى بيانا يعرض الفرص المتاحة لإيضاح الدروس المستفادة من التعاون الإقليمي في مجال الغابات من أجل تعزيز الإسهام الإقليمي في إنجازات الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات والالتزامات العالمية الأخرى ذات الصلة. وكجزء من برنامج عمل المؤتمر الوزاري، نظمت وزارة الزراعة والحراجة في فنلندا، بدعم من وزارتي الخارجية والبيئة حلقة عمل للبلدان الأوروبية حول موضوع "الغابات في بيئة متغيرة"، وذلك في كولي، فنلندا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨. وأتاحت هذه الحلقة منبرا للنقاش ولإعداد إسهام من أوروبا في الدورة الثامنة للمنتدى. ونتيجة لحلقة العمل، تم تحديد المسائل ذات الأولوية، كما تم تحديد وتبويب مقترحات بشأن إجراءات ملموسة قصد مواصلة النظر فيها (انظر E/CN.18/2009/14).

ثامنا - الاستنتاجات

٥٧ - يؤدي تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات دورا حاسما في تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، خاصة بالنظر إلى العدد الكبير من الصكوك والمؤسسات والبرامج والعمليات التي لها صلة بالغابات.

٥٨ - ووفقا للولاية المنصوص عليها في قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣٥/٢٠٠٠ و ٤٩/٢٠٠٦، اتخذ المنتدى وأمانته عدة تدابير لتيسير التعاون والتنسيق على الصعيدين الدولي والإقليمي وكذلك على الصعيد الوطني. ويمكن تسليط الضوء على كثير من التطورات الهامة المتصلة بتعزيز التعاون والتآزر، منها على سبيل الذكر اضطلاع الشراكة التعاونية في مجال الغابات بمبادرات هامة للغاية دعما للمنتدى. وكان التعاون والتنسيق مع الاتفاقات المتعددة الأطراف مثمرا. فعلى سبيل المثال، كان المقرر IX/5 الذي اتخذته الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي تطورا هاما جدا فيما يتصل بتعزيز التعاون والتآزر مع المنتدى وأمانته. أما المقرر 2/CP.13 الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ والمعنون "تخفيض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات في البلدان النامية: نُهج لحفز العمل"، فقد نص أيضا في الفقرة ٨ من المرفق على أن أنشطة البيان العملي ينبغي أن تكون متسقة مع الإدارة المستدامة للغابات، مشيرا في جملة أمور إلى الأحكام ذات الصلة التي أقرها المنتدى. وكان العمل المتصل بتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية عملا مكثفا. بيد أن هناك مجالات معينة قد لا تزال تحتاج إلى تعزيز التعاون والتنسيق.

٥٩ - ومنذ الدورة السابعة للمنتدى، ما برح الصك الحرجي وبرنامج العمل المتعدد السنوات يؤديان دوراً أساسياً في تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات. وقد أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي الجمعية العامة باعتماد الصك الحرجي، ودعا في الوقت نفسه أيضاً المنتدى إلى إقامة ومواصلة التعاون مع الاتفاقات والصكوك والعمليات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات والمؤسسات الدولية والإقليمية المعنية والمجموعات الرئيسية ليتسنى تعزيز التعاون قصد تحقيق الغرض من هذا الصك. ومن أهداف الصك الحرجي إتاحة إطار لهذا التعاون الدولي.

٦٠ - وعلى نحو ما تم شرحه في هذا التقرير، أُتخذ العديد من التدابير بشأن تعزيز التعاون والتنسيق، اللذين ينبغي مواصلة زيادتهما وزيادة تدعيمهما. ويمكن توثيق التعاون بين المنتدى وسائر المنظمات والاتفاقات والمؤسسات ذات الصلة، خاصة فيما يتصل بتشجيع التجارة الدولية في المنتجات الحرجية الآتية من غابات مدارية بشكل مستدام، والتصدي للاتجار الدولي غير المشروع بالمنتجات الحرجية، فضلاً عن تعزيز التعاون التقني والعلمي فيما بين البلدان.

٦١ - وفي ضوء الموضوع العام للدورة الثامنة للمنتدى - الغابات في بيئة متغيرة - يمكن النظر أيضاً في المناقشات والتطورات المتصلة بتعزيز التعاون والتآزر في الميدان البيئي. فهذا التعاون يجري في السياق البيئي الأوسع نطاقاً^(٢٠) وكذلك فيما بين اتفاقات بيئية معينة متعددة الأطراف خاصة في قطاع النفايات الكيميائية والنفايات الخطرة^(٢١). وللمنتدى بحكم ولايته دور هام شامل فيما يتصل بالمناقشات حول مسائل الغابات العالمية ويمكن أن تكون الغابات عامل وصل بين العديد من الاتفاقيات المتعددة الأطراف البيئية منها والمتصلة بالتنمية.

٦٢ - ومنذ الدورة السابعة للمنتدى أصبح تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات في ميدان الغابات ينطوي على إمكانات جديدة هائلة. فعلى النحو

(٢٠) انظر على الإنترنت، مثلاً في العنوان التالي: <http://www.un.org/ga/president/62/issues/environmentalgovernance.shtml>، تمت زيارة الموقع في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

(٢١) بموجب المقرر SC-2/15 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية ستوكهولم، والمقرر RC-3/8 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية روتردام، والمقرر VIII/8 الصادر عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل، أنشئ فريق عامل مشترك مخصص لإعداد توصيات مشتركة بشأن تعزيز التعاون والتنسيق بين الاتفاقيات الثلاث، قصد تقديمها إلى مؤتمرات الأطراف في الاتفاقيات الثلاث جميعها. وحتى الآن، قدم الفريق العامل، وفقاً لولايته، التوصيات إلى مؤتمري الأطراف في اتفاقيتي بازل وروتterdam اللذين قررا اعتماد تلك التوصيات. انظر http://ahjwg.chem.unep.ch/index.php?option=com_frontpage&Itemid=1، تمت زيارة الموقع في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩.

المشار إليه، يتيح الصك الحرجي وبرنامج العمل المتعدد السنوات أرضية صلبة وتوجيهها من أجل تعزيز التعاون والتنسيق. ولا تزال الشراكة التعاونية في مجال الغابات توفر وسيلة فعالة لتعزيز التعاون والتنسيق بين الهيئات الدولية بشأن القضايا والأنشطة المتصلة بالغابات. وينبغي أيضا الاستفادة بشكل تام من التعاون على الصعيدين الإقليمي والوطني.

تاسعا - نقاط معروضة للنظر

٦٣ - قد يود المنتدى القيام بما يلي:

- (أ) الدعوة إلى تعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات من أجل التنفيذ الفعال للصك الحرجي وفي المجالات المدرجة في برنامج العمل المتعدد السنوات؛
- (ب) تحديد الفرص الجديدة لتعزيز التعاون وتنسيق السياسات والبرامج الشاملة لعدة قطاعات في المجالات التي أُعطيت الأولوية؛
- (ج) تشجيع رؤساء المنظمات الدولية على مواصلة مشاركتهم النشطة في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، بما في ذلك تيسير تنفيذ قرارات المنتدى والاضطلاع بالبرامج المشتركة، كل في نطاق ولايته؛
- (د) الإيعاز إلى أمانة المنتدى بمواصلة المشاركة النشطة في الشراكة التعاونية في مجال الغابات ودعمها، وكذلك النهوض بالتعاون مع الشراكات والعمليات والهيئات الدولية والإقليمية ذات الصلة؛
- (هـ) النظر في سبل تعزيز وتوطيد التعاون والتنسيق بين عمل المنتدى والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ولا سيما اتفاقيات ريو؛
- (و) تحديد فرص أخرى لتيسير التعاون الإقليمي ودون الإقليمي بشأن قضايا الحراجة، بوسائل منها وضع مبادئ توجيهية للمساعدة في إعداد الإسهامات الإقليمية في الدورة التاسعة للمنتدى، وحفز عمليات الحوار النشط، وعقد حلقات عمل بشأن مواضيع محددة تدرج ضمن الشواغل الإقليمية؛
- (ز) دعوة الشراكة التعاونية في مجال الغابات إلى ما يلي^(٢٢):

(٢٢) يمكن الاطلاع على التوصيات المحددة الموجهة إلى الشراكة التعاونية في تقرير الأمين العام عن التوصيات المتعلقة بكيفية مجابهة التحديات الأساسية للغابات في بيئة متغيرة (E/CN.18/2009/8).

- ‘١’ مواصلة دعمها الحيوي لعمل المنتدى من خلال المبادرات المشتركة والأنشطة التعاونية مثل الفريق الاستشاري المعني بالتمويل والإطار الاستراتيجي للغابات وتغير المناخ التابعين للشراكة التعاونية؛
- ‘٢’ تشجيع منظماتها الأعضاء على أن تدرج في أنشطتها قرارات المنتدى ذات الصلة؛
- ‘٣’ وضع مؤشرات لتقييم ورصد التقدم صوب الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات وتنفيذ الصك الحرجي. وقد يود المنتدى أن يعرب، في هذا الصدد، عن دعمه للمبادرة المتخذة مؤخرًا من أجل معالجة مفهوم تدهور الغابات؛
- ‘٤’ مواصلة دعم المبادرة المشتركة التي تضطلع بها الشراكة التعاونية والمتمثلة في أفرقة الخبراء العالمية المعنية بالغابات، مع مراعاة المسائل الأساسية التي ستتناولها الدورة التاسعة للمنتدى.